

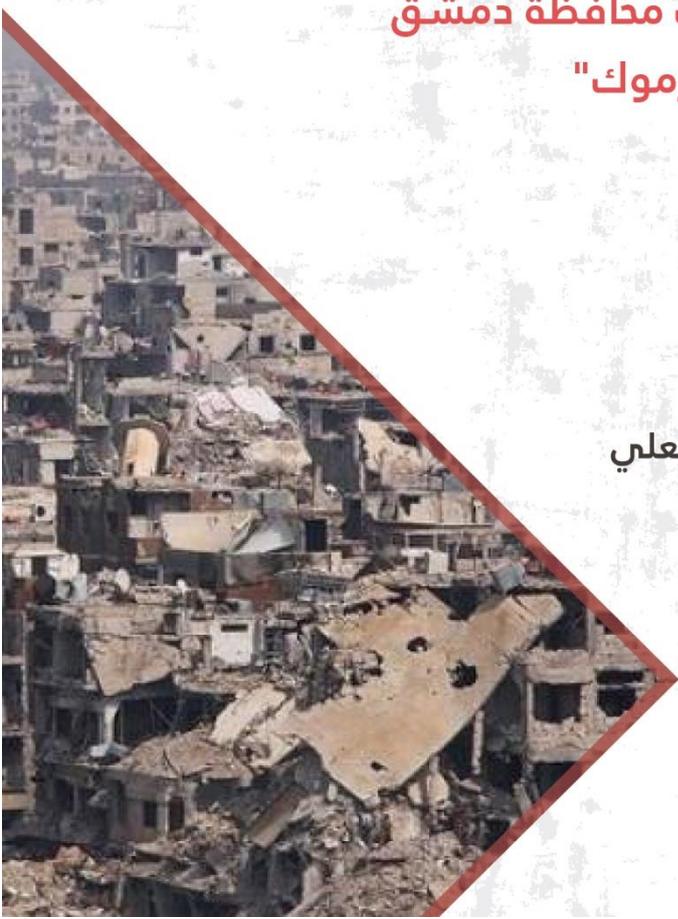


مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

# مخيم اليرموك وإعادة الإعمار

"استبيان إلكتروني حول دعوات محافظة دمشق  
لإعادة إعمار مخيم اليرموك"

إعداد الباحث: إبراهيم العلي



## المحتويات

- 3..... تقديم
- 5..... هذا التقرير
- 6..... هل يمكن أن يعود مخيم اليرموك كما كان؟
- 6..... فيما لو سُمح لسكان المخيم بالعودة إليه هل ستعود؟
- 6..... هل كان خروجك من المخيم بشكل طوعي؟
- 7..... من المسؤول عن دمار المخيم؟
- 7..... هل تثق بدعوات الحكومة السورية لإعادة إعمار المخيم؟
- 7..... هل بيتك في المخيم ما زال صالحاً للسكن؟
- 8..... هل طال التعفّيش منزلك؟
- 8..... هل تملك القدرة على إعادة إعمار منزلك؟
- 8..... ما تقييمك لموقف منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية مما حصل في مخيم اليرموك؟
- 8..... من المسؤول عن إعادة إعمار المخيم؟



## تقديم

يقع مخيم اليرموك إلى الجنوب من مدينة دمشق، على بعد 8-10 كم عن مركزها، وهو أكبر المخيمات الفلسطينية في الداخل والخارج على حدٍ سواء، إلا أنه غير معترف به من قبل الأونروا كمخيم، رغم تقديمها الخدمات في جميع النواحي ما عدا النظافة والخدمات العامة.

وقدرت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الأونروا لعام 2013 عدد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بـ(171,880) ألف لاجئ مسجل مكونة من 44,279 عائلة.

كما يسكن إلى جانب اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك مئات الآلاف من السوريين الذين وجدوا في المخيم امتداداً لأحيائهم كحالة سكان حي الميدان الدمشقي والزاهرة القديمة والجديدة وبلدا وبيت سحم وبيلا ، بالإضافة إلى الوافدين من بقية المدن السورية للعمل داخل مدينة دمشق كالموظفين الحكوميين والطلاب والمجندين والمتطوعين في الجيش السوري حتى بلغ العدد الإجمالي لسكان المخيم قرابة الـ ( 800 ) ألف نسمة بحسب احصائيات غير رسمية.

ومع دخول المناطق المحيطة بالمخيم إلى قلب الأزمة السورية مبكراً وتعرضها للقصف والاشتباكات العنيفة بين أطراف النزاع ، انتقلت الأعمال القتالية إلى المخيم وتعرض للقصف والتهدية والحصار منذ نهاية عام 2012 ولغاية 21 أيار- ما يو 2018 حيث تم تمكن الجيش السوري وحلفاؤه من استعادة السيطرة عليه والإعلان عن خلوه من مسلحي المعارضة السورية.

وشهدت الفترة الزمنية الممتدة منذ نُذِ حتى لحظة تحرير هذا التقرير زيارات رسمية وشعبية وفصائية وتصريحات حول ضرورة إعادة سكان مخيم اليرموك والبدء بالإعمار، كما تم طرح مخطط تنظيمي جديد للمخيم أظهر تبايناً واضحاً عن المخطط التنظيمي الأصلي لعام 2004، يقضم حارات كاملة بشوارعها وبيوتها ويُحدث تغييراً عمرانياً كبيراً تختفي معه ملامح المخيم، وينتهك حق الملكية العقارية للسكان، فهو بشكله الجديد يقضم أكثر من 50 % من الأبنية والبيوت والمحلات الداخلة في التنظيم الجديد، ودون الحصول على التعويضات المترتبة على فقدانها، وإن حصل البعض سيحصل على جزء بسيط كأسهم تنظيمية لا تساوي نصف مساحتها ولا مواقعها. إلا أن هذا المخطط لاقى اعتراضاً من أهالي المخيم اضطرت المحافظة لتعليق تنفيذ هذا المخطط، وصدر قرار بالتريث في تنفيذ هذا المخطط لا بإلغائه.

في المقابل لم يسمح لأهالي المخيم بالعودة الطبيعية لمنازلهم بالرغم من الوعود التي أطلقتها القيادة السورية، وأُبلغت بها الجهات المعنية للبدء بالإجراءات العملية لعودة المهجرين من الفلسطينيين والسوريين إلى منازلهم في مخيم اليرموك.

كما حددت محافظة دمشق ثلاثة شروط لعودة سكان مخيم اليرموك إلى منازلهم الصالحة للسكن، ووفقاً لما صرح به عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق، سمير جزائري، لصحيفة الوطن السورية أن محافظة دمشق وافقت على عودة سكان مخيم اليرموك بشرط أن يكون البناء سليماً، وأن يثبت الشخص ملكيته للعقار، بالإضافة إلى وجوب حصوله على الموافقات اللازمة".

## هذا التقرير

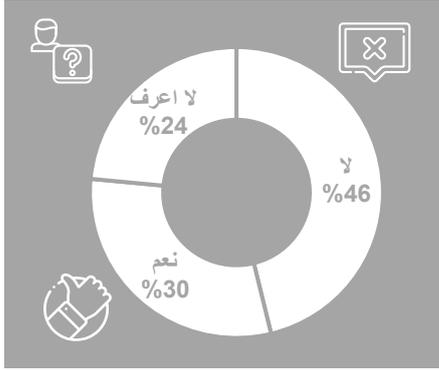
هذا التقرير هو عبارة عن تحليل لنتائج الاستبيان الذي أجرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية حول إعادة إعمار مخيم اليرموك في محاولة منها لاستمزاز الرأي العام لأبناء مخيم اليرموك، وما جرى فيه من أحداث وتطوّرات منذ استعادة سيطرة السلطات السورية عليه.

الجدير بالذكر أنه تم صياغة ووضع الاستبيان على صفحة مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية خلال الفترة الممتدة من 15- 31 آذار - مارس / 2021 وشارك فيه (264) شخصاً من سكان مخيم اليرموك.

### وتضمن الاستبيان الأسئلة العشرة التالية:

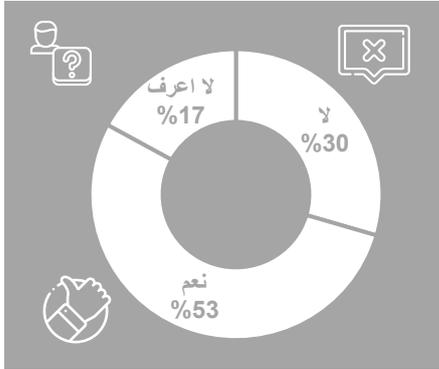
1. هل يمكن أن يعود مخيم اليرموك كما كان؟
2. فيما لو سمح لسكان المخيم بالعودة إليه هل ستعود؟
3. هل كان خروجك من المخيم بشكل طوعي؟
4. من المسؤول عن دمار المخيم؟
5. هل تثق بدعوات الحكومة السورية لإعادة إعمار المخيم؟
6. هل بيتك في المخيم ما زال صالحاً للسكن؟
7. هل طال التعفّيش منزلك؟
8. هل تملك القدرة على إعادة إعمار منزلك؟
9. ما تقييمك لموقف منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية مما حصل في مخيم اليرموك؟
10. من المسؤول عن إعادة إعمار المخيم؟

## هل يمكن أن يعود مخيم اليرموك كما كان؟



تفاوتت الإجابات حول هذا السؤال، حيث يرى 46.2 % من المشاركين في الاستبيان أن المخيم لن يعود إلى سابق عهده، فيما قال 30.3 % بأنه من الممكن للمخيم أن يعود كما كان، فيما عبر 23.5 % منهم عن عدم معرفته إن كان سيعود المخيم إلى سيرته الأولى أم لن يعود.

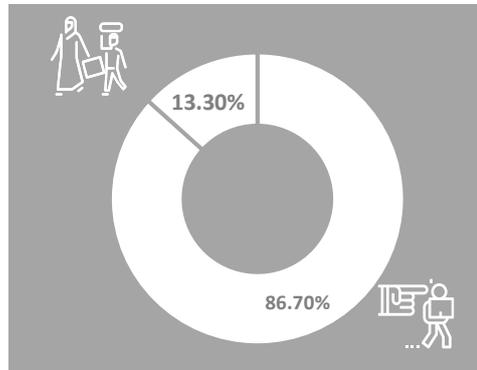
## فيما لو سُمح لسكان المخيم بالعودة إليه هل ستعود؟



أبدى 53.4 % من المشاركين في الاستبيان عن رغبتهم بالعودة إلى منازلهم في مخيم اليرموك، رفض 29.5 % العودة، فيما أجاب 17 % منهم بلا أعلم.

## هل كان خروجك من المخيم بشكل طوعي؟

بيّن الاستبيان أن 86.7 % من المشاركين كان خروجهم من المخيم بشكل قسري نتيجة الأحداث التي أحاطت بالمخيم، فيما كان خروج 13.3 % بشكل طوعي.



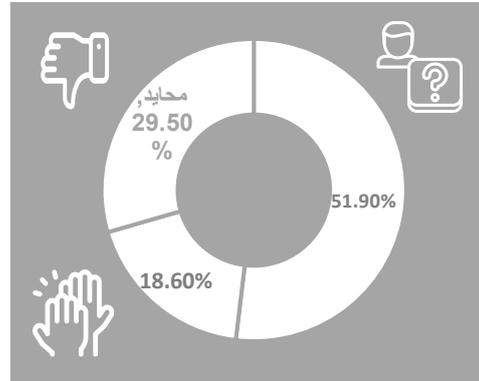
## من المسؤول عن دمار المخيم؟

في سياق الإجابة عن هذا السؤال حمل 35.6% من المشاركين في الاستبيان الحكومة السورية مسؤولية دمار المخيم، ومن ثم الفصائل الفلسطينية المحسوبة على الحكومة السورية، حيث حملها 26.5% من المشاركين المسؤولية، فيما ألقى 24.6% المسؤولية على المعارضة المسلحة السورية، و13.3% على الفصائل الفلسطينية المحسوبة على المعارضة المسلحة السورية.



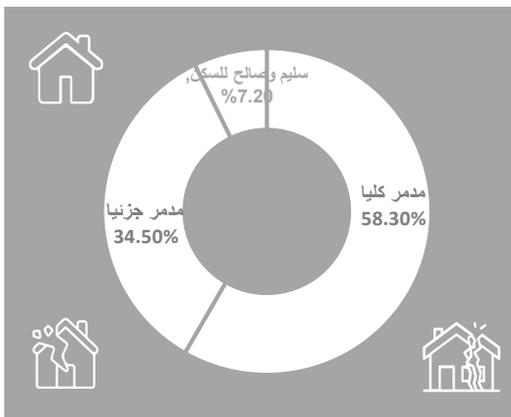
## هل تثق بدعوات الحكومة السورية لإعادة إعمار المخيم؟

بيّن الاستبيان أن 18.6% من المشاركين يثقون بدعوات الحكومة السورية لإعادة إعمار المخيم فقط، بينما عبر 51.9% عن عدم ثقتهم بهذه الدعوة، فيما نفى 29.5% علمهم بالإجابة عن هذا السؤال.



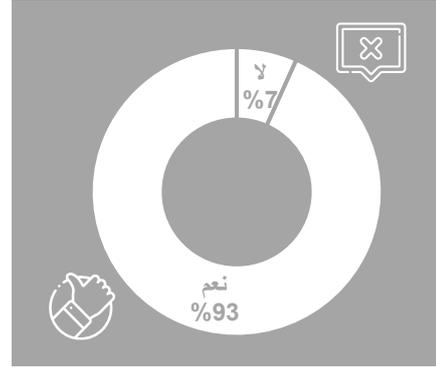
## هل بيتك في المخيم ما زال صالحاً للسكن؟

بين 58.3% من المشاركين في الاستبيان بأن منازلهم في مخيم اليرموك قد دمرت بشكل كلي، فيما طال الدمار الجزئي بيوت 34.5% من بيتوهم ما زالت صالحة للسكن.



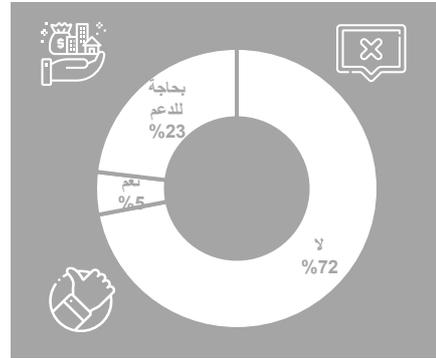
## هل طال التعيش منزلك؟

بين الاستبيان أن 93.2% من المشاركين قد تعرضت منازلهم لعملية التعيش "نهب الأثاث والأبواب والشبائيك والأسلاك الكهربائية وغيرها..إلخ"، فيما نجا فقط 6.7% من المنازل من ذلك.

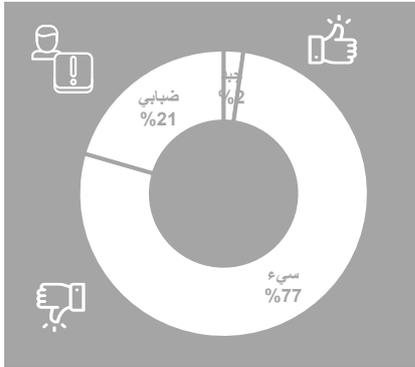


## هل تملك القدرة على إعادة إعمار منزلك؟

قال 72% من المشاركين بالاستبيان أنهم لا يملكون القدرة على إعادة إعمار منازلهم، بينما قال 23.1% إنهم بحاجة إلى دعم، فيما قال 4.9% إن لديهم القدرة على إعادة الإعمار بشكل ذاتي دون الحاجة إلى الدعم.



## ما تقييمك لموقف منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية مما حصل في مخيم اليرموك؟



وصف 77.3% من المشاركين موقف منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية مما حصل في مخيم اليرموك بالسيء، فيما اعتبره 20.5% بالضبابي (عدم الوضوح)، بينما رأى 2.2% منهم

## من المسؤول عن إعادة إعمار المخيم؟

حمل 79.5% من المشاركين الحكومة السورية والأونروا والسلطة الفلسطينية مسؤولية إعادة إعمار المخيم، فيما رأى 11% أن على الأونروا مسؤولية إعادة الإعمار، بينما ألقى 9.5% المسؤولية على الحكومة السورية والسلطة الفلسطينية معاً.

9.5%  
الحكومة السورية  
والسلطة الفلسطينية

11%  
الأونروا

79.5%  
الحكومة السورية والأونروا  
والسلطة الفلسطينية

## النتائج والتوصيات

- بيّنت نتائج الاستبيان السابق أن الغالبية العظمى من سكان المخيم كان خروجهم قسرياً نتيجة الاستهداف المباشر من قصف وتدمير وحصار وغيره من الأعمال الحربية التي طالته.
- كما أنّ هناك حالة من عدم الثقة بدعوات الحكومة السورية لإعادة الإعمار، غالباً ما تكون نتيجة المماثلة في السماح بإعادة الأهالي والتأخر بالبدء بأعمال ترميم البنية التحتية ربما.
- كما يسود اليأس والإحباط بين السكان وعدم اليقين بإمكانية عودة المخيم إلى ما كان عليه قبل تاريخ 2011 تاريخ بدء الأزمة السورية.
- إن الأوضاع العامة التي يعاني منها النازحون عن منازلهم تدفع باتجاه الرغبة الملحة للعودة إلى المخيم رغم الدمار الكبير الذي تعرّض له وحالة التعفّيش والنهب التي طالت الأملاك العامة والخاصة، ورغم العجز الكبير وعدم القدرة على إعادة الإعمار بشكل ذاتي، والحاجة الملحة للدعم المالي من قبل الحكومة السورية والسلطة الفلسطينية والأونروا.
- وفي سياق إلقاء المسؤولية على الأطراف التي تسببت في دمار المخيم فقد بيّن الاستبيان أن الحكومة السورية والفصائل الفلسطينية الموالية لها تتحمل المسؤولية الأكبر عن دمار المخيم، حيث بلغت النسبة قرابة 62%.
- أظهر الاستبيان وجود فجوة بين اللاجئين من أبناء مخيم اليرموك -بحسب الاستبيان- ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، حيث وصف 77.3% من المشاركين موقفها مما حصل في مخيم اليرموك بالسّيء، مما يُوجِبُ على قيادة الشعب الفلسطيني إعادة النظر في سلوكها والعمل على ترميم العلاقة.



🏠 [www.actionpal.org.uk](http://www.actionpal.org.uk)

☎️ +44 20 3929 3884

@ [info@actionpal.org.uk](mailto:info@actionpal.org.uk)

📍 86-90 Paul Street  
London, ec2a 4ne  
United Kingdom